

قبسٌ من أقوالِ الإمام الحسن العسكري وهديهِ (عليه السلام)



من قصار كلمات الإمام العسكري (عليه السلام) وتوجيهاته، نقرأ الحكمة والهداية ومكارم الأخلاق، والدعوة إلى معرفة الله وطاعته، ونلاحظ أن هذه الأقوال الكريمة قد إختَزَنَتْ في أوعيتها توجيهات اجتماعية وقيما روحية وتعبدية، قال (عليه السلام):

«لا تُمارِ فيذهب بهاؤك، ولا تمازح فيُجترأُ عليك».

«من التواضع السلام على من تمُرُّ به، والجلوسُ دون شرف المجالس».

«من الفوارق التي تقسم الظهر، جار إن رأى حسنة أطفأها، وإن رأى سيئة أفساها».

«بئس العبد يكون ذا وجهين، وذا لسانين، يُطري أخاه شاهداً، ويأكله غائباً، إن أُعطي حسده، وإن إبتُلِي خانه».

*«الغضبُ مفتاحُ الشرِّ».

«أقلُّ الناسِ راحةً الحقوقُ».

*«قلبُ الأحمقِ في فمه ، وفمُ الحكيمِ في قلبه».

«ما تركَ الحقُّ عزيزُ إلا ذلٌّ ، ولا أخذَ به ذليلٌ إلا عزٌّ».

«صديقُ الجاهلِ تعبٌ».

«جُرأةُ الولدِ على والده في صغره تدعو إلى العُقوقِ في كبره».

«خيرُ من الحياة ما إذا فقدته أبغضتَ الحياة ، وشرُّ من الموت ما إذا نزل بك أحببتَ الموت».

«التواضعُ نعمة لا يُحسدُ عليها».

«لا تُكرمِ الرجلَ بما يشُقُّ عليه».

«ما أقبحُ بالمؤمن أن تكونَ له رغبةٌ تُذلُّه».

«من واعظَ أخاه سراً فقد زانهُ ، ومن وعظه علانيةً فقد شانه».

«ليستِ العبادة كثرةُ الصيام والصلاة ، إنما العبادة كثرةُ التفكير في أمرِ الله».

«أروعُ الناسِ من وقفَ عند الشبهة ، أعبدُ الناسِ من أقامَ على الفرائضِ ، أزهدُ الناسِ من تركَ الحرامَ ،

أشدُّ الناسِ إجتهداً من تركَ الذنوبَ».

«إنكم في آجالٍ منقوصة ، وأيامٍ معدودة ، والموت يأتى بغتةً ، من يزرع خيراً يحصد غبطة ، ومن يزرع

شراً يحصدُ ندامة ، لكلِّ زارع ما زرع . لا يُسبقُ بطيءٌ بحطه ، ولا يُدركُ حريصٌ ما لم يُقدِّر له ، من

أُعطي خيراً فإن أعطاه ، ومن قسَّ شراً فإن وقاه».

«ما من بليّةٍ إلا و فيّها نعمةٌ تُحيطُ بها».